

الأمثل في تفسير كتاب الأ المنزل

[207] الآيات 13-16: نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى 13 وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَّدْعُوهُ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا 14 هُوَ الَّذِي قَوَّمُنَا أَنْ نَخْذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا 15 وَإِذْ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يُعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِّن رَّحْمَتِهِ وَيُهِدِ لَكُمْ سُبُلَكُمْ مِّنْ أَمْرِكُمْ مَّزِيدًا 16 فَقَالَ 16 التفسير القصّة المفصّلة لأصحاب الكهف: بعد أن ذكرت الآيات بشكل مختصر قصّة أصحاب الكهف، بدأت الآن مرحلة الشرح المفصّلة لها ضمن (14) آية وكان المنطلق في ذلك قوله تعالى: (نحن نقص عليك نبأهم بالحق) كلامٌ خالٍ من أي شكل من أشكال الخرافة والتزوير. (إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هُدًى). وكما قلنا فإنّ (فتية) جمع